

زاد المسير في علم التفسير

قالوا حل وحلال وحرم وحرام فعلى هذا يكون معنى سلم سلام عليكم قال أبو علي فيكون معنى القراءتين واحدا وإن اختلف اللفظان وقال الزجاج من قرأ سلم فالمعنى أمرنا سلم أي لا بأس علينا .

قوله تعالى فما لبث أي ما أقام حتى جاء بعجل حنيد لأنه ظنهم أضيافا وكانت الملائكة قد جاءت به في صورة الغلمان الوضاء وفي الحنيد ستة أقوال .

أحدها أنه النصيح قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة .

والثاني أنه الذي يقطر ماؤه ودسمه وقد شوي قاله شمر بن عطية .

والثالث أنه ما حفرته الأرض ثم غمته وهو من فعل أهل البادية معروف وأصله منحود فقل حنيد كما قيل طبخ للمطبوخ وقتيل للمقتول هذا قول الفراء .

والرابع أنه المشوي قاله أبو عبيدة .

والخامس المشوي بالحجارة المحماة قاله مقاتل وابن قتيبة .

والسادس السميظ ذكره الزجاج وقال يقال إنه المشوي فقط ويقال المشوي الذي يقطر ويقال المشوي بالحجارة .

فلما رأ أيديهم لاتصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط .

قوله تعالى فلما رأى أيديهم يعنى الملائكة لاتصل إليه يعني العجل نكرهم أي أنكرهم قال أبو عبيدة نكرهم وأنكرهم واستنكرهم سواء قال الأعشى